

الوطن بالتعاون مع الفعاليات الرسمية والشعبية والهيئات الثقافية التي تشكل الأزرع الداعمة للوزارة في نشر الوعي الثقافي، ولقد لبت الهيئات الثقافية هذه الدعوة، مشيراً في الوقت نفسه

مزبدون.

وأضاف الشرايرة انها ديمقراطية الهاشميين التي اتاحت لنا هذا الذي نحيا من مناخ ثقافي، فلا غرو إذن ان ولعنا بها فاجدنا قراءتها، لذا ترانا في

والامداد

وأضاف القضاة ان وزارة الثقافة تتطلع الى مؤسسات المجتمع المدني المختلفة لتقديم الدعم والمؤازرة الى الاسرة الثقافية الواسعة، لكي تنهض

جمعية البيئة الاردنية / فرع السلط، ومعرض الأزياء التراثية/ جمعية بيت التراث الاردني، ومعرض خيمة الانترنت/ صندوق الاتصالات، ومعرض الرسم على الرمال للفنان صلاح نهار.0

## بروفيسور أمريكي يربط بين الصوفية الإسلامية وفلسفة الزن البوذية

إم-الجزيرة

● قال أستاذ الدراسات الدينية في جامعة انديانا، مايكل سبات، أن ما يجمع بين المتصوف المسلم جلال الدين الرومي ومعلم الزن البوذي إكيو سوجون هو "ذلك التوتر بين التوحد والانفصال، بين اعتناق الحياة بكل أبعادها وبين نفي الحياة كوجود ذاتي".

وعقد البروفيسور الأمريكي، خلال المحاضرة التي نظمها المعهد الملكي للدراسات الدينية بالتعاون مع المعهد الدبلوماسي الأردني أول امس وكانت بعنوان "الصوفية الإسلامية والزن الياباني - الشوق والتوحد عند إكيو والرومي"، مقارنة بين جلال الدين الرومي وإكيو سوجون، قائلاً أنه تجدر المقارنة بين الرجلين وسيرة حياة كل منهما، على الرغم من أنه كان يفصل بينهما أكثر من 8000 كيلومتر جغرافياً، و200 سنة بين تاريخي وفاتيهم، وكانا ينتميان إلى ثقافتين مختلفتين، كما أنهما كانا راغبين في

تراثين دينيين مختلفين، وتعاملا مع ضغوط سياسية مختلفة، وكتبا بلغتين مختلفتين ضمن أنظمة فلسفية مختلفة.

فالثنان تعاملا مع طقوس راسخة في تراثيهما، ونجحا في تحويلها إلى رموز ذات مغزى أكثر عمقا ضمن مجتمعهما. إلى جانب أنهما كانا على علاقة وطيدة وعميقة جداً مع أفراد عمقوا فهمهما لقوة المقدس ضمن الكون المادي والحسي، الرومي مع رفيقه الروحي شمس التبريزي، وإكيو، في شيخوخته، مع زوجته موري الصغيرة والضريرة. كما كرّسا حياتيهما لمعتقداتهما الرئيسية وممارسات تراثيهما، وفي الوقت نفسه قدما نقداً جاداً وحاداً للممارسات التقليدية المغلقة، فتعرضا، في أفضل الأحوال، إلى السخرية والاستهزاء، وفي أسوأ الأحوال إلى الاتهام بالكفر والهرطقة.

كما عاش إكيو والرومي، حسب تعبير سبات، تجارب مباشرة وحميمة مع الحقيقة المتعالية والتي تعتبر مركزية في دينيهما، وهذا قادهما إلى

العيش "على حافة" تقاليد مجتمعهما، وكسر المحرمات المقدسة التي فرضتها التقاليد، وانتهاك وتجاوز صلاحيات تلك التقاليد، وخصوصاً في تجربة الانتشاء بالمقدس من خلال رغباتهما الدنيوية المحضة.

وأضاف سبات أن المشكلة لم تكن كاملة، لدى إكيو والرومي، في اعتناق العالم الحسي، والنفس، والعاطفة الجنسية، والشوق، والرغبة، وإنما المشكلة كانت في التعلق بهذه الجوانب مما يؤدي إلى الوجود الذاتي. لقد اعتبرا نفسيهما تقليديين بهذا الخصوص؛ فالخطر كما رآه إكيو، كان في التعلق بالرغبة، وعند الرومي، كان في الشرك. وهذا كله جعل من الرجلين شخصيتين إشكاليتين، إذ اعتبرهما البعض قديسين، بينما نظر إليهما البعض الآخر على أنهما هراطقة.

والدكتور سبات محاضر وكاتب معروف في العديد من القضايا في مجالات الدين والثقافة والروحانية المقارنة. ويدرس مساقات في الأديان الشرقية، والأديان المقارنة، والإسلام، والدين



والثقافة، والدين والعنف، والدين والجنسانية، واللاهوت المسيحي. وقد حصل على درجة الدكتوراه في الأديان المقارنة والإسلام والعلاقات الإسلامية المسيحية من جامعة سانت لويس. وكان باحثاً زائراً في المعهد الملكي للدراسات الدينية في عامي 1998 و1999 كما قام

بعده رحلات بحثية إلى تركيا لدراسة طقوس وفنون وآداب وروحانية الصوفية الإسلامية، إلى جانب بحثه في "الرمزية الأوثونوكسية" والكتب الهندوسية المقدسة والفلسفية، والتأمل والطقوس في فلسفة الزن، وعلم الآثار التوراتي.0

الإبداعية  
وأكد م  
الثقافية  
الشعر الا  
الشعر ع  
2000 ل  
الشبابي  
ومساعدة  
الشعرية  
باسماء ش  
واضا  
والمبدعين  
الاردني ح  
الثقافية  
ما كان با  
ونظر ال  
الشباب ار  
تنظيم مس  
قاعدة الم

م  
اجتم

● تعق  
لانتخ  
6/24  
لجنة  
لجنة  
لجنة  
حقوق